

من هو الأمير مساعد بن عبد الرحمن الذي حملت الجامعة السعودية الإلكترونية اسمه؟

19 سبتمبر، 2026



الأمير مساعد بن عبد الرحمن آل سعود أحد إخوة الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وأحد الشخصيات التي تولت مسؤوليات إدارية ووزارية بارزة في الدولة السعودية خلال مراحل مبكرة من مسيرتها.

ارتبط اسمه بعدد من المؤسسات الحكومية المهمة، كما عُرف باهتمامه بالعلم والثقافة والمعرفة، وهو الجانب الذي يبرز مجدداً مع إطلاق اسمه على الجامعة السعودية الإلكترونية.

المناصب

بدأ الأمير مساعد مسيرته في وقت كانت فيه مؤسسات الدولة السعودية

تشكل وتتوسع، وتولى رئاسة ديوان المظالم في مرحلة مبكرة من تاريخ الديوان، قبل أن ينتقل إلى مسؤوليات أخرى في الدولة. كما تولى رئاسة مراقبة حسابات الدولة التي تطورت مؤسسيًا لاحقًا إلى ديوان المراقبة العامة، وترأسها خلال الفترة من عام 1376هـ إلى 1380هـ، وفق السجل التاريخي للجهة

ولم تتوقف مسؤولياته عند العمل الإداري؛ فقد شغل كذلك منصب وزير الداخلية، ثم وزير المالية والاقتصاد الوطني، كما كان مستشارًا للملك سعود وعضوًا في مجلس الوزراء، ما جعله حاضراً في عدد من الملفات الحكومية خلال مرحلة مهمة من تاريخ المملكة. وتوثق وزارة المالية اسمه ضمن الوزراء الذين تولوا مسؤولية الوزارة في تاريخها.

اهتمامه المبكر بالعلم والمعرفة

لكن الجانب الأبرز في سيرته الذي يتقاطع مع اسم الجامعة الجديدة هو اهتمامه المبكر بالعلم والمعرفة. ففي عام 1944 أنشأ الأمير مساعد مكتبة عامة في الرياض، وجمع فيها عددًا من الكتب والمطبوعات، وأتاح الاستفادة منها للطلاب وطلبة العلم والزوار. وأصبحت المكتبة مكانًا يرتاده المهتمون بالعلم والثقافة، في وقت كانت فيه تجربة المكتبات العامة في الرياض لا تزال في بداياتها.

التطوير العقاري

ويرتبط اسم الأمير مساعد أيضًا بفكرة مبكرة في مجال التطوير العقاري، أشار إليها الأمير محمد بن سلمان خلال لقاء تلفزيوني عام 2021، عندما تحدث عن فكرة كان الأمير مساعد قد طرحها قبل عقود، تتعلق بإتاحة مساحة أكبر للقطاع الخاص في التطوير العقاري.

واعتبر ولي العهد أن تنفيذ مثل هذه الأفكار في وقتها كان يمكن أن يغيّر مسارًا من مسارات التطوير العمراني في المملكة.

كما ظل اسم الأمير مساعد حاضراً في المؤسسات التي ارتبط بها؛ فقد أطلقت في وقت سابق تسمية باسمه على القاعة الرئيسية في مقر الديوان العام للمحاسبة بالرياض، تكريمًا لدوره في تأسيس العمل الرقابي الحكومي.

وتوفي الأمير مساعد بن عبد الرحمن في 9 ديسمبر 1986 في الرياض، بعد مسيرة طويلة من العمل الحكومي والاهتمام بالعلم والمعرفة.

وفي 18 سبتمبر 2026 صدر توجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بناءً على ما رفعه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بإطلاق اسم الأمير مساعد بن عبد الرحمن على الجامعة السعودية الإلكترونية، تكريمًا لإسهاماته في خدمة الدولة، وبما يتصل بما عُرف عنه من اهتمام بالعلم والثقافة والمعرفة.

وبذلك ينتقل اسم الأمير مساعد من سجلات التاريخ الإداري للمملكة إلى واجهة مؤسسة تعليمية معاصرة تحمل اسمه وتواصل دورها في التعليم وبناء المعرفة.